اعترفت البحرين بالمجلس الوطني الانتقالي المعارض ممثلا شرعيا للشعب الليبي, وذلك بعد الانتصارات التي حققها الثوار مؤخرا على كتائب القذافي.
ونقلت وكالة الانباء البحرينية عن بيان صادر عن وزارة الخارجية قوله ان البحرين تعلن "اعترافها بالمجلس الوطني الانتقالي ممثلا شرعيا للشعب الليبي الشقيق معربة عن تمنياتها لليبيا بتحقيق الرقي والتقدم والاستقرار والتنمية والاعمار."
وأضاف أن تلك الخطوة اتخذت "انطلاقا من مشاعر الاخوة والتضامن التي تربط مملكة البحرين حكومة وشعبا بالشعب الليبي الشقيق والاحساس العميق بوحدة الامال وتطابق الغايات والمصير المشترك وفي ضوء التطورات الاخيرة الجارية في ليبيا.

وكان الثوار قد دخلوا طرابلس أمس وأحكموا سيطرتهم على معظم العاصمة وحاصروا باب العزيزية مقر العقيد معمر القذافي الذي يلف الغموض مصيره حتى الآن.

وانقطع بث التليفزيون الليبي الرسمي بعد أن بسط الثوار سيطرتهم على مقره بطرابلس حيث يبث التليفزيون الذي انقطعت برامجه شاشةً سوداء.
وتوقفت قناة "الجماهيرية" الليبية الرسمية عن البث اليوم نحو الساعة 14,00 (بتوقيت جرينتش).
وأكدت مواقع إلكترونية للمعارضة الليبية أن الثوار الذين دخلوا طرابلس الأحد وسيطروا على العديد من أحيائها استولوا على مبنى التليفزيون.
ومع توقف البث أصبحت الشاشة سوداء تمامًا قبل عودة ظهور شعار القناة بعد دقائق أسفل الشاشة من جهة اليمين، لكن من دون صورة أو صوت.
وتشير تقارير إعلامية من العاصمة الليبية إلى أن عددًا من الجنود الليبيين الذين كانوا يحرسون المقر قتلوا أثناء اقتحامه.
من جانب آخر، أعلن الثوار أنهم اعتقلوا مذيعة التلفزيون الليبي الحكومي المثيرة للجدل "هالة مصراتي"، والتي عُرف عنها تأييدها المطلق للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.
وكانت "مصراتي" قد لوحت بمسدس في بثٍّ حيٍّ وعلى الهواء، متعهدةً بالولاء للزعيم الليبي، وقالت محذرةً الثوار الذين كانوا يزحفون باتجاه طرابلس: إنها وزملاءها سيدافعون عن التليفزيون "ويستشهدون إذا اقتضى الأمر".
وتوعدت "هالة" الثوار، وقالت: "هذا سلاحي.. يا قاتل يا مقتول... اليوم؛ القناة الليبية، القناة الشبابية، قناة الجماهيرية، طرابلس، ليبيا؛ كلها "مش حتخدوها" "اللي معندوش" سلاح مستعد "أنه" يكون درعًا من أجل حماية زميله وزميلته في هذه القناة".
وأثارت "مصراتي" جدلاً منذ اندلاع الثورة الليبية عبر برنامجها اليومي، والذي كانت تنشر فيه آراء اعتبرت غريبة، وهزلية؛ إذ قالت في إحدى الحلقات: إن "تبني مجلس الأمن لقرار الحظر الجوي على ليبيا لا يجوز شرعًا؛ لأن التبني في الإسلام حرام!!".
وقد أسس عدد من الليبيين صفحةً على الموقع الاجتماعي "فيسبوك" يطالبون فيها بمحاكمة "المصراتي" بسبب "الخيانة العظمى، والادعاء على الله بالباطل، وإصدار فتاوى شرعية باطلة، والسب والقذف والتشهير، واستغلال موقعها الإعلامي في تعذيب الثوار نفسيًا وعصبيًا".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com